

تركيا تقدم نفسها لليابانيين بواسطة "جحا"



سعيًا من الأتراك للوصول إلى الشعوب الأخرى كل حسب طريقته والوسيلة المفضلة له، أنتجت شركة تركية فيديو رسوم متحركة للشخصية التركية الكرتونية الشهيرة "جحا" باللغة اليابانية للتعريف بتركيا. وكان مركز "يونس إمره" الثقافي التركي في طوكيو، قام بالتعاون مع جامعة Gakui Bunkyou اليابانية بانتاج فيلم رسوم متحركة تظهر فيها نصر الدين خوجا أو ما هو معروف به "جحا" التركي، وهو يلقي نكاتًا باللغة اليابانية.

الفلم الذي حاز على إعجاب الجمهور وخاصة الأطفال، كانوا قد شاهدوه في معرض الرسوم المتحركة 2014 في طوكيو، حيث عرض التراث التركي الثقافي والسياحي باللغة اليابانية والرسوم المتحركة للجمهور.

وفي الفلم، قام "جحا" بالتعريف بالمواقع الثقافية التركية الـ 12 المدرجة في قائمة اليونسكو للتراث العالمي، وخاصة منطقة "كابادوكيا" الشهيرة بتشكيلاتها الصخرية البركانية التي تشبه الفطر، ويطلق عليها "مداخن الجنيات" أو "موائد الشيطان"، ومنطقة "باموق قلعة" أو "قلعة القطن"، التي تتميز بمصاطبها الجيرية بيضاء اللون التي تكونت من ترسب العناصر المعدنية في مياه الينابيع الحارة. وعن اختيار هذه الطريقة للتعريف بتركيا قال مدير مركز يونس إمره في طوكيو طلعت أيدن أن "الشعب الياباني مشهور بانتشار ثقافة الرسوم المتحركة بين أفرادهم، ولذا وقع الاختيار على استخدام شخصية مشهورة عالمياً مثل "نصر الدين خوجا"، للقيام بطولة فيلم رسوم متحركة يعرف بتركيا".

ونصرالدين جحا هي شخصية فكاهية انتشرت في كثير من الثقافات القديمة ونسبت إلى شخصيات عديدة عاشت في عصور ومجتمعات مختلفة. وفي الأدب التركي، نسبت قصص جحا إلى الشيخ نصر الدين خوجه الرومي الذي عاش في قونية معاصراً للحكم المغولي لبلاد الأناضول ومعظم القصص المعروفة في الأدب العالمي تنسب له.

رابط المقال: <https://www.noonpost.com/2259/>